قصيدة "دامي شرادة

الشيخ عبـد القــادر العلمي

امبيت رباعي   في طبع مزين أصولك

الحــربـــة:

دامـــي شـــرادة * ألقيت شور الوالي سيدي سعيد * بخدود أورادة * راح عقلي منها مفقــود

القسم الأول:

شـفــار هـنــادة * خلخلوني رحت بجرحي جديد * واعيُون سرادة * حاجبين فـْتعريقة سـود
نـعـنـي طــرادة * قدها كـــرمح نبا يــوم عيــد * قــدام الكــادة * في نهار الحرب الموكود
زادت مـعـتادة * من لقاها كاتعطيه الحـــديـد * حــربة نفـــاذة * سمها كـيخـرق البـدود
نظفـــــر بإفـادة * منين تعطف لي ديك اللي نريد * فرحي يتزادى * ضد فالرقبان أو لحسود

القسم الثاني:

سارت جـــدادة * منين زارت ذاك القطب السعــيد * حرمة وسيادة * كهف العناية بحر الجود
نـعـنـي فيـــادة * منيــن تاكــت كمحــدة في جريـد * تظهر سيادة * دارت على الرقبان شهود
من غيـر زيادة * حـبها فصميـــم دخالي شـديـــد * فَسبيل العادة * سيف حسن بهاها مجبود
ناري وقــــادة * في حـشـايـا شعالــة ما تـبيـــــد * حارة نفـــاذة * كادية وجمرها مزنــود

القسم الثالث:

في بوعــــوادة * لحقتها وأنا كانجري أوكـيـد *غـرضي نـتـفادى * مع اللي تـــركـتـني مفقود
وعـلـى غـرادة * القيتها ونا بالقلب الحديــد * خـيـلي رجـدادة * والصوارم تخرق الهنود
قالت يا هــــذا * بعـد علـيا لا تـضحـى انكيد * سلـــــم الإرادة * خير لك لا تمشي مطرود
بالك تتمـــــادى * أويغـــويك لسانك بالنشيـــد * رانـــي نـشـــادة * والعروبي عندي موجود

القسم الرابع:

خـوفـــي تـتآدى * قالت لي مولات العقــل الرشيد * رايس الفرادة * لوجـيـبـــة نايـر الخـدود
خالفــت العــادة * منين شفـــت بعيني شلا نـريـد * القـوم المحسادة * ويحهم ما بلغوا مقصود
ما ردت ازيادة * منين دخلت لي في ذاك الوصيد * نسمع من نادى * وقال شــرع الله المعبـود
مثلك يــتـهــادى * يا العاشق رسمك ماهو بعيـــد * حاشا تتعـــادى * غير كون معول موجود

القسم الخامس :

زادت وكـــــادة * منين عرفت عشقي فيهـا فريد * سروري نـادى* أوُ لجفا ميجاله محـــــدود

والهجـر نكـادة * و الفراق من ضره طرفي سهيد* والـوصل إفادة * ملتقاك مبارك مسعــــود

ورضاك سعادة * قلـت لها فى صـــدودك لا تزيد* غـرضي نتلادا * بلهنا ونطــــرد الحسود

ذرة وقـــــادة * ما يشاهـدها مـن فكره بليـــد * و بخرق العادة * هديتها لضراغم لوجـود